

# رافع الناصري : فن الغرافيك



مرحبا! يبدو أنك وصلت إلى هنا عن طريق Google. هل تعلم(ين) أن سعورس ليس جريدة إلكترونية، بل هو محرك بحث عن الأخبار؟ تفاصيل أكثر عن سعورس موجودة .

**فاطمة المحسن** نشر في **الحياة** يوم 06 - 04 - 1998

يشير الفنان **العراقي** رافع الناصري في مقدمة "فن الغرافيك المعاصر" المؤسسة العربية للدراسات والنشر" إلى فقر المكتبة العربية بالأعمال التي تتناول هذا الفن، في حين تكثر الكتب التي تدور حول الرسم ترجمة وبحثاً. والناصرى من فناني الغرافيك المتميزين، تمرّس بهذا الفنّ في **الصين** وتمكّن من تقنيّاته وأساليبه، قبل أن يتطرّق إلى الحرف العربي من خلال الحفر الملون بصيغة مبتكرة، كما يعود له فضل انشاء أول فرع للغرافيك في معهد الفنون في **بغداد**. يشتمل الكتاب على معلومات عن نشأة هذا الفن مع ظهور الأختام الأسطوانية، حتّى اكتماله في العصر الحديث كفن قائم بذاته. ويتتبع الناصري مراحل ظهور الغرافيك من خلال أربعة مصطلحات، يرتبط كلّ منها بمرحلة من تطوّر تقنيّاته: الطباعة البارزة، الحفر الغائر، الطباعة المستوية، والطباعة الحريرية. يرجع المؤلّف بدايات الغرافيك في **العراق** إلى الأربعينات مع محاولات مدرسيّة. ثم احتضنت الستينات الانطلاقة الفعلية بعد قدوم البولوني رومان أرتموفسكي للتدريس في معهد الفنون الجميلة. ثم أقام تلامذته أول المعارض الغرافيكية: هاشم سمرجي وسالم الدباغ ومهدي مطشر ويحيى الشيخ. ثم شملت المشاركة فنانيين آخرين، في مقدمهم كاظم حيدر ومحمد مهر الدين ورافع الناصري. لكنّ التقنية تطورت على يد هؤلاء انفسهم في السبعينات، العقد الذي شهد بروز أسماء فايق حسين وأرداش كاكافيان. وفي نهاية السبعينات استقطب الغرافيك حلقة واسعة من الفنانين **العراقيين**، مثل ضياء العزاوي وصالح الجمعي وسعاد العطار وهاشم الطويل وغيرهم.

ولا يتناول الكتاب نشأة هذا الفن عربياً، لكنه يعرف بأهم فنانيه المعاصرين: محمد عمر خليل السودان، مروان قصاب باشي سورية، فؤاد فتيح اليمن، محمد التريكي [تونيس](#)، محمد المليحي المغرب، منيرة القاضي [الكويت](#)، وأحمد نوار مصر... ويحاول الناصري أن يتعرض إلى تقنيات هؤلاء الفنانين، مقارناً بين أساليبهم، ومتوقفاً عند أهم الاتجاهات التي أخذوا بها.

انقر [هنا](#) لقراءة الخبر من مصدره.